Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وقد تحدث الاخـوان عن مراكز ادراك الأصـوات فى دمـاغ الانسان ، نراهم يقولون عن أول مركز يستقبل الأصوات بعد سماعها:

« طنين الأصوات لا يمكث فى المسامع زمانا الا ريثما تأخذ القوة المتخيلة رسومها ، ثم تضمحل من المسامع تلك الطنينات .. » (٥٣) .

وأما موقع تلك القوة المتخيلة فى دماغ الانسان فيحددها الاخوان فى قولهم :

« اعلم أن كل صوت له نغمة وصيغة وهيئة روحانية خلاف صوت الآخر ، وأن الهواء من شرف جوهره ولطافة عنصره يحمل كل الصوت بهيأته وصيغته ويحفظها لئلا يختلط بعضها ببعض ؛ فيفسد هيأتها الى أن يبلغها الى أقصى مدى غايتها عند القوة السامعة لتؤديها الى القوة المتخيلة التى سكنها مقدم الدماغ ، وذلك تقدير العـزيز الحكيم الذى جعل لكم السمع والأبصار والأفئدة قليلا ما تشكرون » (٥٤) .

وقد رأى الاخوان أن الدماغ بما فيه من مراكز ادراكية يستطيع أن يميز بين الأصوات المختلفة ــ لغوية أو غير لغويـة ــ باختلاف مصدرها ، وأن يبين الغرض الذى من أجله صدرت ، كما سيأتى نقل النص المتعلق بهذا فى فصل الصوت اللغوى .

كما رأوا للقلب دورا فى تمييز الأصوات وفهمها .

وسوف نناقش فى فصل الصوت اللغوى ما آثـار الاخوان من مراكز ادراكية ونتعرف على وجهة النظر الحديثة .

---

(٥٣) انظر : المرجع السابق جـ ١/٢٠٠ .

(٥٤) انظر : المرجع السابق جـ ١/١٨٩ ، جـ ٢ ، ٤٠٨ ، جـ ١٠٣ ــ ١٠٥ ، ١٢٥ .